

الرد علي شبهة هل ماتت مواشي المصريين كلها ام لم تمت ؟ سفر الخروج 9

Holy_bible_1

الشبهة

هل ماتت مواشي المصريين كلها أم لا؟.

ورد في الخروج 9: 6

«فَفَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ «فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ».

فما المقصود في ما ورد في الفقرة السابقة بقوله « 7 وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ » أرسل من لمن ؟. تجد الإجابة في نسخة الإنترنت أن المقصود هو « 7 وَأَسْتَخْبِرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا جَرَى ».

6 فَنَقَذَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْغَدِ، فَمَاتَتْ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ كُلُّهَا، وَأَمَّا مَوَاشِي «أَقْرَأِ النَّصَّ بِتَمَامِهِ: بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَا مَاتَ مِنْهَا وَاحِدٌ. 7 وَأَسْتَخْبِرَ فِرْعَوْنُ عَمَّا جَرَى، فَعَلِمَ أَنَّ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَلَكِنَّ قَلْبَهُ بَقِيَ قَاسِيًا فَلَمْ يُطَلِّقْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.»

²⁰فَأَذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَبِيدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بِعَبِيدِهِ «ولكن ورد في خروج 9: 20، 21
«وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الْبُيُوتِ. ²¹وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوَجِّهْ قَلْبَهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ

فبينهما تناقض.

وملخص الشبهه نقطتين

1 فرعون ارسل مين لمين ليعرف امر المواشي

2 في عدد 6 يقول ان كل مواشي المصريين ماتت ولكن في عدد 20 يتكلم عن ان بعض مواشي
المصريين حية ويعتبر تناقض

الرد

اولا التعبير الدقيق للعدد هو العبري كالاتي

וישלח פרעה והנה לא־מת ממקנה ישראל עד־אחד ויכבד לב פרעה ולא שלח את־ (HOT)
העם:

وترجمة المؤسسه اليهودية

(JPS) And Pharaoh sent, and, behold, there was not so much as one of the
cattle of the Israelites dead. But the heart of Pharaoh was stubborn, and he
did not let the people go.

وكلمة ارسل

H7971

שלח

shâlach

shaw-lakh'

A primitive root; to *send* away, for, or out (in a great variety of applications): - X any wise, appoint, bring (on the way), cast (away, out), conduct, X earnestly, forsake, give (up), grow long, lay, leave, let depart (down, go, loose), push away, put (away, forth, in, out), reach forth, send (away, forth, out), set, shoot (forth, out), sow, spread, stretch forth (out).

يرسل الي يرسل لاجل يعين يحضر (اي شئى حتي معلومه) يلقي يستخبر يعطي يترك يرسل يدفع

بعيدا يضع يصل لشيئى يرسل يرمي يستطلع ينشر

ويؤكد نفس المعاني قاموس برون

H7971

שלח

shâlach

BDB Definition:

1) to send, send away, let go, stretch out

1a) (Qal)

1a1) to send

1a2) to stretch out, extend, direct

1a3) to send away

1a4) to let loose

1b) (Niphal) to be sent

1c) (Piel)

1c1) to send off or away or out or forth, dismiss, give over, cast out

1c2) to let go, set free

1c3) to shoot forth (of branches)

1c4) to let down

1c5) to shoot

1d) (Pual) to be sent off, be put away, be divorced, be impelled

1e) (Hiphil) to send

إذا التعبيرين المستخدمين لايضاح المعني في الفانديك (ارسل) والحياه (استخبر) الاثنين صحيح

ولكن ماذا يعني ارسل فرعون ؟

العدد يقول

سفر الخروج 7:9

وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ وَإِذَا مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمْتُمْ مِنْهَا وَلَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ غَلِظَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

فرعون يريد ان يعرف هل مواشي العبرانيين حيه ام لا . لماذا ؟

الاعداد تقول

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.

2 فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ وَكُنْتَ تُمَسِّكُهُمْ بَعْدَ،

3 فَهِيَ يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَى مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبِأَثْقَالٍ جَدًّا.

4 وَيَمَيِّزُ الرَّبُّ بَيْنَ مَوَاشِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. فَلَا يَمُوتُ مِنْ كُلِّ مَا لَبِثِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ».

5 وَعَيْنَ الرَّبِّ وَقَفْنَا قَائِلًا: «عَدَا يَفْعَلُ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْأَرْضِ».

لان الرب طلب من موسي ان يذهب الي فرعون يطلب منه ان يطلق الشعب وان لم يفعل يرسل الرب وبا ثقيل علي المواشي في الحقل (ونركز في كلمة الحقل) علي الخيل والحمير والجمال والبقر والغنم

فجزء مهم من النبوه ان الرب قال علي فم موسي انه سيميز بين مواشي اسرائيل ومواشي المصريين

وحدث هذا الامر

6 ففَعَلَ الرَّبُّ هَذَا الْأَمْرَ فِي الْعَدِ. فَمَاتَتْ جَمِيعُ مَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ. وَأَمَّا مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ.

وهذا حدث كما قال الرب في الميعاد فاراد فرعون ان يتأكد ان ان كلام موسي تحقق بالكامل فهو يتمني ان يكون مواشي العبرانيين ماتت ايضا ليقول ان اله موسي اخطا

فهو ارسل البعض ليتجسسوا له هل مواشي اسرائيل ماتت ام لا

فاجابة السائل

ارسل من ارسل جواسيس

ارسل لمن لم يرسل لاحد ولم يقل الكتاب انه ارسل لاحد

الجزء الثاني

هل ماتت كل مواشي المصريين ام لم تمت

اولا لغويا كلمة كل

H3605

כָּל כָּל

kôl kôl

kole, kole

From [H3634](#); properly the *whole*; hence *all, any* or *every* (in the singular only, but often in a plural sense): - (in) all (manner, [ye]), altogether, any (manner), enough, every (one, place, thing), howsoever, as many as, [no-] thing, ought, whatsoever, (the) whole, whoso (-ever).

كل كل اي كل معا كميه كافيه كل كميه كثيره في الخارج اي شئ كل ايهم

وهي استخدمت احيانا بمعنش الاغلبيه وليس الكل مثل

سفر التكوين 6: 5

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قَلْبِهِ إِنَّمَا هُوَ شَرٌّ كُلَّ يَوْمٍ.

سفر الأمثال 7: 26

لَأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءَ.

سفر صموئيل الأول 18: 29

وَعَادَ شَاوُلُ يَخَافُ دَاوُدَ بَعْدَ، وَصَارَ شَاوُلُ عَدُوًّا لِدَاوُدَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

سفر المزامير 42: 3

صَارَتْ لِي دُمُوعِي خُبْزًا نَهَارًا وَلَيْلًا إِذْ قِيلَ لِي كُلَّ يَوْمٍ: «أَيْنَ إِلَهُكَ؟»

خَذْ بَرَكَتِي الَّتِي آتَىٰ بِهَا إِلَيْكَ، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيَّ وَلِي كُلُّ شَيْءٍ. «وَأَلْحَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ.

ولهذا فهي تعني كل الماشيه وايضا اغلبية الماشيه مقبول

ولكن سياق الكلام يقول الاتي

3 فَهَآ يَدُ الرَّبِّ تَكُونُ عَلَىٰ مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، عَلَى الْخَيْلِ وَالْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ، وَبَآ تَقِيلًا جَدًّا

النبوه فقط عن المواشي التي في الحقل بجميع انواعها ولكن في الحقل فقط

اذا اي مواشي اخفاها اصحابها في الحظائر خوفا من الضربات وتصديقا لكلام النبوه لم تصيبها الضربه ولهذا بقيت مواشي هؤلاء اما من لم يصدق الضربه وترك مواشيه في الحقل ماتت

ولهذا بقي بعض من بهائم المصريين بعض ضربة الماشية

9 لِيَصِيرَ عِبَارًا عَلَىٰ كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. فَيَصِيرَ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ دَمَامِلٌ طَالِعَةٌ بِبُئُورٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ.»

ولتاكيد فكره ان هناك حظائر وان البعض فعل ذلك ان الضربه الثانيه

سفر الخروج 9

18 هَا أَنَا عَدَا مِثْلَ الْآنَ أَمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْذُ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا إِلَى الْآنَ.

19 فَالآنَ أَرْسِلُ أَحْمَ مَوَاشِيكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. جَمِيعُ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ الَّذِينَ يُوجَدُونَ فِي الْحَقْلِ وَلَا يُجْمَعُونَ إِلَى الْبُيُوتِ، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْبَرْدُ فَيَمُوتُونَ.»

20 فَأَلْذِي خَافَ كَلِمَةَ الرَّبِّ مِنْ عَيْبِدِ فِرْعَوْنَ هَرَبَ بَعْبِيدِهِ وَمَوَاشِيَهُ إِلَى الْبُيُوتِ.

21 وَأَمَّا الَّذِي لَمْ يُوجَّهْ قَلْبُهُ إِلَى كَلِمَةِ الرَّبِّ فَتَرَكَ عَيْبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

ففي وقت الضربة الثانية الرب حذر انهم لا يتركوا عبيد او مواشي في الحقل كما فعل في ضربة المواشي وبعضهم وعي الدرس من ضربة المواشي فادخل مواشيه وعبيده الي البيت

22 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ لِيَكُونَ بَرْدٌ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ: عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ وَعَلَى كُلِّ عُشْبِ الْحَقْلِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.»

23 فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَعْطَى الرَّبُّ رُعُودًا وَبَرْدًا، وَجَرَتْ نَارٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَمْطَرَ الرَّبُّ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

24 فَكَانَ بَرْدٌ، وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ فِي وَسْطِ الْبَرْدِ. شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْذُ صَارَتْ أُمَّةً.

25 فَضْرَبَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضْرَبَ الْبَرْدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.

ولهذا فلا يوجد تضارب لان الضربة كانت علي كل من في الحقل ولذلك نجا من لم يترك مواشيه في الحقل

وايضا شئ مهم يجب ان ندركه ان المصريين في هذا الزمان يستعبدون العبرانيين فلو ادهم ماتت ماشيته وله عبيد من العبرانيين لم تمت ماشيتهم فماذا كان سيفعل ؟

بالطبع كان سياخذ من ماشية عبده العبراني التي باركها الرب وبخاصه ان المصريين انفسهم كانوا لا يرعون الغنم ولكنهم يستخدموا العبرانيين في رعي الغنم لهم

سفر التكوين 46

46: 34 ان تقولوا عبيدك اهل مواش منذ صابانا الى الان نحن و اباؤنا جميعا لكي تسكنوا في

ارض جاسان لان كل راعي غنم رجس للمصريين

إذا فالمصريين بعضهم حمي ماشيته وايضا قد يكونوا اخذوا بعض ماشية العبرانيين وايضا كما
اوضحت ان المعنى اللغوي يحمل معنى الاغلبية وليس المعنى المطلق

ورد القس الدكتور منيس عبد النور

قال المعارض: «ورد في الخروج 9: 6» فماتت جميع مواشي المصريين وأما مواشي بني إسرائيل فلم يمُت منها واحد». ولكن ورد في آيتي 20، 21 «فالذي خاف كلمة الرب من عبيد فرعون هرب بعبيده ومواشيه إلى البيوت، وأما الذي لم يوجّه قلبه إلى كلمة الرب فترك عبيده ومواشيه في الحقل» فبينهما تناقض.

وللرد نقول: ليس المقصود أن جميع مواشي المصريين ماتت، فقد نجت من هذا الحكم مواشي المصريين الذين آمنوا بكلام الله (كما ذكرته آية 20). فإذا مات كل سكان المدينة ما عدا البعض فلا يجوز أن نقول إن أول الكلام يناقض آخره، كما نقول: دخلت السوق فاشتريت كل شيء. وقد تكون «كل» للتكثير والمبالغة دون الإحاطة، وهي هنا تعني «بعض» فإن المصريين الذين لم يبالوا بإنذارات الرب ماتت مواشيتهم، أما الذين صدقوا قول الله وأدخلوا مواشيتهم في بيوتهم فنجت. فماتت مواشي المصريين المقدسة كالثور والبقرة والكبش التي كانت لها هياكل مشيدة. ومع أن هذه الضربة كانت سبباً في خسارة المصريين مادياً، إلا أن الغاية منها كانت بركتهم الروحية، إذ أفهمتهم أن معبوداتهم باطلة.

وهذا ايضا ما قدمه ابن عزرا بان كلمة كل لاتعني المطلق ولكن الاغلبية وايضا الكثير من
المفسرين اكدوا ان كلمة كل لا تعني المعنى المطلق مثل جيل وغيرهم

جيل

and all the cattle of Egypt died; not all absolutely, for we read of some afterwards, [Exo 9:9](#) but all that were in the field, [Exo 9:3](#) and it may be not

strictly all of them, but the greatest part of them, as Aben Ezra interprets it; some, and a great many of all sorts, in which limited sense the word "all" is frequently used in Scripture:

والمجد لله دائما